

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 814) - المَجْدُ عُوفِي إِذْ عُوفِيَتْ وَالكَرَمُ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة - 00:00:00

الثامنة عشرة بعد المائة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مثنان وسبع وعشرون ارعى كذا كل الملوك همم وورد على سيف الدولة فرسان طرصوص واذنه والمصيصة ومعهم رسول ملك الروم في طلب الهدنة - 00:00:44

يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اربع واربعين وثلاثمئة. فقال ابو الطيب يمدحه وانشدها وقت دخولهم راعى كذا كل الملوك همام وصح له رسل الملوك غمام ودانت له الدنيا فاصبح جالسا واياها فيما يريد قيام - 00:01:06

اذا زار سيف الدولة الروم غازيا كفاها الامام لو كفاه الامام. فتن تتبع الازمان في الناس خطوه لكل زمان في يديه زمام تنام لديك الرسل امنا وغبطة واجفان رب الرسل ليس تنام. حذارا حذارا - 00:01:33

فوري حذارا لمعروور الجياد فجاءة الى الطعن قبل ما لهن لجام. تعطف فيه عنة شعرها وتضرب فيه والسياط كلام. وما تنفع الخيل الكرام ولا القناة اذا لم يكن فوق الكرام كرام. الى كم ترد الرسل عما اتوا له؟ كانهم فيما وهبت ملام - 00:01:57

وان كنت لا تعطي الذمام طواعة فعود الاعادي بالكريم ذمام. وان نفوسا اممتك من وان دماء املتك حرام اذا خاف ملك من ملك اجرتة وسيفك خافوا جوار التسام لهم عنك بالبيض الخفاف تفرق وحولك بالكتب اللطاف زحام. تفر - 00:02:28

حلاوات النفوس قلوبها فتختار بعض العيش وهو حمام وشر الحمامين الزؤمين عيشة يذل الذي اختارها ويضام. فلو كان صلحا لم يكن بشفاعه ولكنه ذل لهم وغرام. ومن لفرسان تغري عليهم بتبليغهم ما لا يكاد يرام كتائب جاؤوا خاضعين فاقدموا. ولو لم يكونوا خاضعين - 00:02:58

ان لхамوا وعزت قديما في ذراك خيولهم وعزوا وعامت في نذاك وعاموا على وجهك الميمون في كل صلاة توالى منهم وسلام وكل اناس وكل اناس يتبعون امامهم وان لاهل المكرمات امام. ورب جواب عن كتاب بعثته. وعنوانه للناظرين قتام. تضيق به البيداء - 00:03:28

من قبل نشره وما فض بالبيداء عنه ختام. حروف هجاء الناس فيه ثلاثة جواد ورمح وحسام اذى الحرب قد اتعبتها فله ساعة ليغمد نصل او يحل حزام وان طال مار الرماح بهدنة فان الذي يعمرن عندك عام. وما زلت تفني السمر وهي كثيرة وتفني بهن الجيش - 00:03:58

وهو الوهام متى عاود الجالون عاودت ارضهم وفيها رقاب للسيوف وهاموا وربوا لك الاولاد وربوا لك الاولاد حتى تصيبها. وقد كعبت بنت وشب غلام جرى معك الجارون حتى اذا انتهوا الى - 00:04:28

لغاية القصوى جريت وقاموا فليست لشمس مذ ان ارت اناة وليست لبرد مذ تمت تمام هذه القصيدة هي ختام الجزء الثالث. نحن القصيدة القابلة او القادمة سنكون قد دخلنا في الجزء الرابع. الجزء الرابع يعني اننا بذلك - 00:04:48

انهينا ثلاثة ارباع شرح ديوان المتنبي. خمسة وسبعين في المئة بحمد الله تعالى. بقي الربع الحمد لله رب العالمين. ذلك من فضل الله تعالى علينا. طيب شو قال في القصيدة؟ وورد على سيف الدولة فرسان طرصوص - 00:05:09

واذنه والمصيصة ومعهم رسول ملك الروم. اذا هؤلاء فرسان الطرصوص وادنى والمصييص مسلمون معهم رسول ملك الروم جاءهم جاء بهم شفاعا يعني واسطة حتى يقبل سيف الدولة من رسول ملك الروم الهدنة - [00:05:24](#)

في طلب الهدنة يوم الاحد هذا توقيتها لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اربع واربعين وثلاث مئة ثلاث مئة واربعة واربعين يعني قبل ان يغادره المتنبى قبل ان يغادر المتنبى سيف الدولة بسنتين. فقال ابو الطيب يمدحه وانشدها بحضرته وقت دخولهم. واحتمال يكون - [00:05:45](#)

هم جزء كبير منها قيل ارتجالا طيب بس نحن كما تعودنا ان نقف عند معجم المتنبى سنقف عند آآ طرصوص واذن والمصيصة. وقد رجعت بالطبع الى معجم البلدان وسابداً آآ طرصوص التي يتحدث عنها اولاً. مم - [00:06:05](#)

نعم هذه طرصوص ياقوت الحموي بقول هي وليست سوس بسكون الراء هي الاصل بفتح الراء. ترى سوس بفتح اوله وثانيه اينتين مهملتين يعني فش عليهم نقط يعني بالشين بينهما واو ساكنة بوزن قابوس - [00:06:25](#)

كلمة اعجمية رومية ولا يجوز سكون الراء يعني ما بصير تقول طرصوص كما قال المتنبى الا في ضرورة الشعر لان فعلول ليس من ابنيتهم اي ليس من ابنية اتوقع العجم قصده او يعني. هم. قال صاحب الزنج او الزيغ طوله طرصوص كذا الى اخره هذا مش مهم - [00:06:46](#)

وقيل ان مدينة طرصوص احدها سليمان كان خادماً للرشد في ني في سنة نيف وتسعين ومئة مية وواحد وتسعين تقريبا الى مية وثلاثة وتسعين قاله احمد بن محمد الهمداني وهي الان هذا تعريفها. وهي مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم تماما - [00:07:06](#)

وجاءه من طرصوص او جاء معه قوم من الروم من بلاد هذا رسول ملك الروم معه اناس من طرصوص يعني نزل جنوباً آآ هذا الرسول الرومي فمر بطرصوص فاخذ معه هؤلاء الشفعاء ونزل اكثر اه الى اه حلب. هم - [00:07:28](#)

اه قال احمد بن طيب السرخسي رحلنا من المصيصة رح تجلس المصيصة لانه ايضا هو ذاكرنا من المصيصة نريد العراق الى اذنه وهل ستأتي كل يبدو انها كلها مدن متقاربة. هم - [00:07:48](#)

ومن اذى الى طرا روس وبينها وبين اذنة ستة فراسخ الفرسخ تقريبا انا قدرته باربعة كيلو متر هذه الايام. هم. وبين اذا انت وطرزت فندق فندق بغا. اسمه فندق بغا - [00:08:02](#)

والفندق الجديد وعلى في سور هناك سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشققها نهر البردان وبها قبر المأمون عبد الله او عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا اللي هو المأمون - [00:08:16](#)

فادرك ابن ابن هارون الرشيد. المأمون ابن هارون الرشيد. فادركته منيته فمات. فقال الشاعر شف شف ما اجمل البيتين هل رأيت النجوم اغنت عن المأمون في عز ملكه المأسوس؟ المؤسس يعني صح - [00:08:36](#)

هل تغنيه النجوم؟ انه قالوا له يبدو انه قالوا ربما يستشيرون بعض المنجمين انه اه هذا الوقت مناسب لي فتحي طرا صوص كما قالوا للمعتصم هذا الوقت غير مناسب لفتح عمورية فخالفهم فقال ابو تمام بيته المشهور - [00:08:53](#)

والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في لا في السبعة الشهب. هم فالقضية مش بالمنجمين اه طيب اذا هل رأيت النجوم اغنت عن المأمون في عز ملكه المأسوس غادروه بعرصتي طرا صوصي مثلما غادروا اباه بطوسي - [00:09:11](#)

يبدو ان اباه هارون الرشيد مات بطوس اه في منطقة طوس كما هو كما قد مات ابنه المأمون في طرا صوص اعيد البيتين بس هل رأيت النجوم اغنت عن المأمون في عز ملكه المأسوس غادروه بعرصتي طرسوسي مثلما غادروا اباه - [00:09:32](#)

وبتوصي وما زالت هذا يقول ان اه يقود اه الحموي وما زالت موطننا للصالحين والزهاد يقصدونها لانها من ثغور المسلمين. ثم لم تزل مع المسلمين في احسن حال. وخرج منها جماعة من اهل الفضل - [00:09:51](#)

يعني العلماء والكرم والجود والمجد الى ان كانت سنة ثلاثية واربعة وخمسين هجريا هذه السنة توفي فيها او قتل فيها المتنبى وسيف الدولة على الراجح انه عاش بعدها سنتين وتوفي ثلاثية وستة وخمسين - [00:10:08](#)

فالحديث الذي سيذكره آآ ياقوت الحموي في كتابه هذا معجم البلدان اه حدث في ثلاث مئة واربعة وخمسين اي بعد موت المتنبي تقريبا. واثناء حياة سيف الدولة وهو حدث جليل. فماذا يقول - [00:10:27](#)

فان نيكفور ملك الروم استولى على الثغور عن المناطق الحدودية المدن الحدودية. ونزل على طراصوص وكان بها من قبل سيف الدولة رجل يقال له ابن زيات ورشيق النسيب يعني اه سيف الدولة كان قد وضع عليها واليا اسمه ابن الزيات - [00:10:46](#)

ورشيق النسيم مولاه يعني زيادة وزيره يعني مولاه هو العبد عنده بس هذا اقل منه يعني يعمل معه في سياسة هذه الدولة. فماذا حدث فسلما هذول الاثنين العاملا سيف الدولة فسلما اليه يعني الى نكفور المدينة على الامان والصلح على ان من خرج منها من المسلمين - [00:11:05](#)

وهو يحمل من ماله مهما قدر عليه لا يعترض من عين. يعني شي مادي. وورق اللي هو الفضة او خرثي يعني خردوات. وما لم يطلق له فهو لهم مع الدور والضياح - [00:11:27](#)

واشترط شوف شوف يعني كم هو لعين انك فور يعني يعني هنا يتجلى قول الله تعالى ولم تضر عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. شو اشترط؟ انه ماشي اطلعوا بسلام خذوا ما تستطيعون حملة بايديكم - [00:11:40](#)

من ولكن الا حتى اعطي من بقي فيها الامان علي ان افعل الاتي. ما هو الذي سيفعله؟ قال واشترط اه واشترط تخريب الجامع. الجامع بكون المسجد الكبير. اكبر مسجد. والمساجد الصغيرة يعني. وانه من اراد المقام في البلد على الذمة - [00:11:56](#)

واداء الجزية فعل وان تنصر. يعني بدك تبقى بدك تدفع الجزية كما يفعل المسلمون. مم وان تنصر يعني اذا صار المسلم نصرانيا فله الحباء يعني العطاء والكرامة يعني الامان وتقر عليه نعمته. قال فتنصر خلق - [00:12:16](#)

فاقرت نعمهم عليهم يعني املاكهم واقام نفر يسير على الجزية وخرج اكثر الناس يقصدون بلاد الاسلام فيها وملك نكفور البلد ما اكتفى بتحريق المساجد والجوامع. شو عمل؟ وملك نكفور البلد هذا وين؟ ثلاثية واربعة وخمسين. يعني سيف الدولة كان والي. وبينه وبين - [00:12:36](#)

آآ طراصوص مسافة قصيرة وملك نكفور البلد فاحرق المصاحف وخرب المساجد واخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع ما لم يسمع بمثله مما كانت جمع من ايام بني امية الى هذه الغاية وحدث ابو القاسم التانوكي قال اخبرني جماعة ممن جلا عن ذلك الثغر - [00:13:00](#)

ان نكفور لما فتح طراصوص نصب في ظاهرها علمين هات رايتين ونادى مناديه من اراد بلاد الملك الرحيم واحب العدل والنصف والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وصحة الاحكام والاحسان في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا واعد اشياء جميلة فليصل تحت هذا العلم - [00:13:21](#)

يقف مع الملك الى بلاد الروم يوخزون معه الى بلاد الروم او ببقيةهم. ومن اراد الزنا واللواط والجور في الاحكام والاعمال واخذ الضرائب وتملك الضياح عليه وغصب وعد اشياء من هذه من هذا النوع غير الجميلة فليحصل تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام - [00:13:44](#)

قال لك بياء الاسلام كلها سيكون فيها هذه فواحش فصارت تحت علم الروم خلق من المسلمين ممن تنصر وممن صبر على الجزية ودخل الروم الى فاخذ كل واحد من الروم دال الرجل - [00:14:05](#)

من المسلمين بما فيها يعني ما اعطوهم الامان بل مثلما فعل الالفونس او الاسبان عندما سلمت غرناطة والتنصير الذي حدث هذا حدث بعدين هذا قبل. التنصير الذي حدث في ثمانية واثنين وتسعين هجرية متأخر جدا يعني هذا في ثلاثية واربعة وخمسين يعني بينهما تقريبا اكثر من خمسمائة عام - [00:14:18](#)

يبدو ان الاسبان تعلموا من نيكفور ملك الروم في كيفية انك تحول المسلمين الى نصارى. هم اه ودخل ها؟ قال ودخل الروم الى طراصوص فاخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها. ثم يتوكل ببابها ولا يطلق لصاحبها - [00:14:45](#)

الا حمل الخف او الخف فان رآه قد تجاوز منعه اي يعني ما يستطيع ان يحمله بيده. فاذا اخذ اكثر من ذلك منعه حتى اذا خرج منها

صاحبها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى يعني بياخذ بس - 00:15:04

ممکن آا اكله ممکن مخدة اه ما عدا ذلك ما توخذ فيطلع منها المسلم فيدخلها النصرانية اه ومنها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها اخذ كل شيء فيها. وتقاعد بالمسلمين امهات اولادهم لما رأينا اهلهم وقالت - 00:15:18

او وحدة من المسلمين انا الان حرة لا حاجة لي في صحبتك. يعني بعض النساء تمردن على ازواجهن فمنهن من رمت بولدها على ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده - 00:15:38

ما خلت يروح مع ابيه فنشأ نصرانيا هاي المصيبة فكان الانسان يجيء الى عسكر الروم هذا الرجل يجيء الى عسكر الروم فيودع ولده ويبيكي ويصرخ وينصرف على اقبح صورة حتى بكى - 00:15:50

رقة لهم يعني حتى عدوه لما شاف حالته بهذه الطريقة بكى عليه اه حتى بكى الروم رقة لهم وطلبوا من يحملهم يعني الروم قالوا تعالوا شوفوا يا جماعة الخير شيلوا هالبني ادمين يعني خلص منظرهم بوجع - 00:16:03

طلبوا من يحملهم فلم يجدوا غير الروم ما علاقوا حدا يحملهم خوفا ربما او ما في ناس من المسلمين. فوجدوا الروم. الرومي ايش؟ ما حمله مجانا. اخذ ثلث طعامه وشرابه وبلو - 00:16:19

اللي عندك اقسمة ثلاث اقسام واعطيني الثلث تبعه مال ذهب كل شيء حتى بس احملك اطلعك برا. رجل. مم ايوه اه وطلبوا من يحمله فلم يجدوا غير الروم فلم يكروهم اي لم يؤجروهم الا بثلث ما اخذوه على اكتافهم اجرة حتى سيروهم الى - 00:16:32

يعني انفوه من انطاكية. هم. هذا هذا تعليق ياقوت الحموي هذا وسيف الدولة حي يرزق بمن يافارقين والملوك هذا تعقيب تعقيب ياقوت الحموي. والملوك كل واحد مشغول بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا هذا الفرد. ونعوذ بالله من الخيبة والخذل - 00:16:53

ونسأله الكفاية من عنده ولم تزل ترا صوص وتلك البلاد بيد الروم والارمن الى هذه الغاية وقد نسب اليها جماعة يفوت حصرهم يعني تقريبا القرن السادس او السابع الهجري. استمرت لم يحررها لا سيف الدولة ولا غيره اه زمنا طويلا. طيب نروح على - 00:17:16

اذى نهى اليوم تسمى اذنة كان اسمها اذنه بالذال. الان هي بالضاد اذى نهى بفتح اوله وثانيه ونون بوزن حسنة واذن. ايضا يجوز بكسر الذال بوزن خشنة. قال سكوني بحذاء توز - 00:17:36

جبل يقال له الغمر شرقية توز ثم يمضي الماضي فيقع في جبل شرقيه ايضا يقال له اذنه طبعا هذه الاذان التي يتحدث عنها غير الاذان التي هي في الشام. ثم يقطع الى جبل يقال له حبشي. وقال نصر اذنة - 00:17:55

خياله من اخية حمى فيد هذا مكان مواضع في الجزيرة العربية ما بين حائل وتيماء بينه وبين فيض نحو عشرين ميلا وقد جمع في الشعر فقيل اذنان واذن ايضا بلد من الثغور. هذا هو اللي قصده المتنبى في الشعر او في هذه القصيدة - 00:18:14

قرب المصيصة مشهور خرج منه جماعة من اهل العلم وسكنه اخرون. مم. وقال احمد بن يحيى بن جابر بنيت اذنه سنة احدى او اثنتين واربعين ومئة مية وواحد واربعين او مية واثنين واربعين. وجنوده خراسان معسكرون عليها بامر صالح بن علي بن - 00:18:38

عبد الله بن عباس ثم بنى الرشيد اللي هو والد الامين والمأمون. ثم بنى الرشيد القصر الذي عند اذنه قريبا او قريب من جسرهما على سيحان في حياة ابيه المهدي. سنة مية - 00:18:58

خمسة وستين. فلما كانت سنة الف مية وتسعة مية وثلاثة وتسعين بنى ابو سليم فرج الخادم اذنه. واحكم بناءها وحصنها وندب اليها رجالا من اهل خراسان مم طبعا في كلام كثير بعد ذلك - 00:19:11

يمكنكم الرجوع الى معجون البلدان لكي تعرفوه. واخر بلد ذكره المصيصة تعالت اشوف المصيصة المصيصة بالفتح ثم الكسر والتشديد ويأس ساكنة وصاد اخرى كذا ضبطه الازهري هذا في المعجم وغيره من اللغويين بتشديد الصاد الاولى هذا لفظه.

المصيصة. يعني يريد ان يقول ليست المصيصة - 00:19:25

وتفرد الجمهوري وخالف ربه ان قال المصيصة او المصيصة بتخفيف الصادين والاول اصح ثم يذكر كم طولها وهي في اي اقليم الى اخره الى ان يقول وهي مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين انطاكية - 00:19:52

وبلاد الروم تقارب ترا صوص يعني بحاطة رسوس وهي الان بيد ابن ليون وولده او ولده نعم بعد بعده منذ اعوام كثيرة وكانت من مشهور ثغور الاسلام قد ربط بها الصالحون قديما. وبها بساتين كثيرة يسقيها الجحان وكانت ذات سور وخمسة ابواب. وهي مسماة - 00:20:10

فيما زعم اهل السير باسم الذي عمرها وهو مصيصة ابن الروم ابن اليمن ابن سام ابن نوح عليه السلام قال المهلبى ومن خصائص سيف فجري انه كانت تعمل ببلد المصيصة الفراء - 00:20:33

تحمل الى الافاق وربما بلغ الفر منها ثلاثين دينارا والمصيصة ايضا قرية من قرى دمشق قرب بيت لهيه لكن هذه ليست هي المقصودة المقصودة المصيصة التي بجانب طرا سوس. طيب - 00:20:48

يلا نبدا الان بعد هذا التعريف بمعظم المتنبي معجم بلدان يعني قائم بذاته يعني انا ساعمل على يعني آآ صناعة او يعني تأليف معجم اسمه معجم البلدان في شعر المتنبي - 00:21:02

لانه عنده بالفعل معجب. ما رأيت ربما يعني شاعرا ذكر بلادا مثلما ذكر المتنبي طيب قال في البيت الاول نعود الان للقصيدة. قال في البيت الاول راعى كذا كل الملوك همام وصح له رسل الملوك - 00:21:18

اغمام اراعي هاي همزة استفهام. يعني هل راعى والروع الخوف والفرع. فيقول هل افزع كهذا الفرع لكل الملوك همام الهمام السيد الشجاع وهمام فاعل راعى يعني بده يقول هل افزع ملك مثل سيف الدولة او هل افزع ملك كل - 00:21:36

ملوكي كما افزع سيف الدولة هؤلاء الملوك لقد كان ملكا قويا شجاعا جبارا الى الحد الذي افزع الملوك جميعا. فالملوك كلهم يخشونه اراه وهذا استفهام تعجب نفى. يعني استفهام استنكاري معناه البلاغي يتعجب من شجاعة - 00:22:01

سيف الدولة وينفي ان يكون ملك من الملوك له هيئته اراعى يعني هل روعة؟ هل اخاف كذا يعني كهذا ولذلك ايش يكون اعرابها؟ هل افزع فزعا كهذا الفرع فبكون اعرابها - 00:22:26

آآ نائب عن مفعول مطلق نابت عنه صفته المفعول المطلق محذوف. راعى روعا كهذا هل افزع فزعا مثل هذا الفرع ملك كسيف الدولة آآ كل الملوك الجواب لا. وصح له رسل الملوك غمام. وهل رأيت ملكا من الملوك تقاطرت - 00:22:44

رسل الملوك اليه يقفون بين يديه يرجون المهادنة والمصالحة يريد ان يدل على انه ائخن فيهم او ائخن في الملوك الاخرين وفي اعدائه حتى تقاطرت عليه رسل هؤلاء الملوك من كل مكان - 00:23:07

يرجونه ان يوقف الحرب وان يؤجلها لان الحرب قد افنت منهم عددا كبيرا فيقول ما تجد رسلا ملوك عند ملك كما تجد عند رسل الملوك عند سيف الدولة. ذلك انه - 00:23:26

آآ آآ هزم او اغاظ كل الملوك واخاف كل الملوك. فما من ملك الا ويبعث اليه رسولا آآ آآ يشفع يريد ان يتشفع مع قوم اخرين عند سيف الدولة حتى يؤخر الحرب - 00:23:45

اراعى كذا كل الملوك همام وصحة الماء الذي يسح يعني يسيل. هم. له رسل الملوك غمام. وهل رأيت غماما صح له رسل الملوك كما صحت تلك الغمامة عن تشويه طبعها - 00:24:01

اه الرسل لدى لدى سيف الدولة. وغمام اللي اخر كلمة في البيت هي فاعل سحة ورسله مفعول به مقدم. هم ثم قال في البيت الثاني ودانت له الدنيا فاصبح جالسا واياها فيما يريد قيامه - 00:24:17

ودانت له الدنيا. خضعت له الدنيا كلها حتى الملوك الذين لهم الذين هم ذوي السلطان والتيجان خضعوا له فكل ما في الدنيا صار تحت سلطته فاصبح جالسا فجلس كأنما اتم - 00:24:37

السيطرة على البلاد كلها وانتصر في المعارك كلها ثم جلس على كرسي العرش فماذا يفعل الان؟ فماذا تفعل الدنيا الان؟ ها فاصبح جالس وايامها يعني وايام هذه الدنيا فيما يريد يعني فيما يريد - 00:24:53

الدولة في الذي يطلبه سيف الدولة قيام يعني قلنا قام يقولون مثلا قام بامرهم يعني قام اه اه فعل كل ما يريد فقام التلميذ بامر استاذة يعني استجاب له كل ما يطلبه منه. هم. وايامها فيما يريد قيامه. يعني - 00:25:08

بالسعت الايام لخدمته وهو جالس على عرشه قد استراح من طول الحروب او او قد يكون تمت له كل الامور فملك الدنيا فالتاس كلها تحت فالدنيا والتاس واهلها وملوكها وجيوشها كلها تحت خدمتهم - [00:25:29](#)

ثم قال في البيت الثالث اذا جار سيف الدولة الروم غازيا كفاه الامام لو كفاه الامام قال لك اذا جاء سيف الدولة فغزا ارضا في الروم او في بلاد الروم - [00:25:47](#)

وتحقق له النصر سريعا لم تصمد هذه البلدة او هذا الجيش او هذه المدينة امامه طويلا مثل كيف الامام؟ ان الامام الزيارة السريعة وهي غالبا تكون بين الاحبة. فالحبيب يزور طبعها هو يريد ان يجلس عندها كل النهار وكل النهار - [00:26:07](#)

اراك لكن لخوفه من الوشاة او خوفه من الفضيحة او خوفه من اشياء اخرى يزورها الاماما. خوفا من ان يفتضح او يكتشف فالامام الزيارة السريعة فيقول لك ان نصر ان الفترة التي يقضيها سيف الدولة لينتصر على اقوى جيش يواجهه هي تلك الفترة التي يقضيها الحبيب عند حبيبه - [00:26:27](#)

اه اه فترة قصيرة سريعة خوفا من ان يفتضح امره عند العاشق فكأنه يريد ان يقول ان آآ جيش سيف الدولة وان سيف الدولة قادر على ان يهزم اقوى الجيوش في اقل الاوقات وفي اقصرها. بعدين شو قال؟ اه كفاه لما - [00:26:52](#)

لو كفاه الامام. لكنه لا يكفيه ذلك. فحين ينتصر في هذه الفترة القصيرة على هذا الجيش او على هذه الدولة ينتقل من هنا ليذهب الى دولة فلا يكفيه الامام. يقول لك لا انا لا اکتفي بان بان املك في معركة جيشا او اهزم جيشا او املك - [00:27:13](#)

مملكة واحدة علي ان استمر قدما نحو الممالك الاخرى فانتصر عليها. لو كفى يعني يريد ان يقول انه لا يكفيه الامام. يريد ان يقول انه لا يتوقف عند اول انتصار. يريد ان يقول انه لا يغيره الانتصار الاول - [00:27:32](#)

فيقعه عن ان يتابع جهاده ونضاله ضد اعدائه اذا زار شوف هو ايش قال لك قارن بين الامام التي هي او قابل مم. او زواج بين الامام التي هي زيارة الحبيب لمحجوبه سريعة - [00:27:48](#)

وبين ولذلك ايش استخدم؟ لانه هذا معنى الامام. استخدم كلمة زار سيف الدولة الروم غازيا يعني في غزوة وغزو الروم لا يكون زيارة يعني يكون استعداد ويكون الامر جلل وكذا لكن قال لك - [00:28:06](#)

ان مش استخفافه ان ثقته بانتصاره كانها زيارة لحبيب. هم اه وذاك ايش قال عنثرة؟ قال نأتك رقاشي الا عن لمامي وامسى حبلها خلق الرمام نأتك رقاشي الا عن الامام وامسى حبلها خلق الرمم. اه يعني بعدت عنك الا ايش؟ زيارات خفيفة. هذي رقاش. هم. الامام - [00:28:22](#)

ثم قال في البيت الرابع فتن هذي فتنة عند المتنبي كثيرة قال احصيت اكثر من خمسين موضعا منها حتى الان هكذا سريعا اه لتعلم مصر فتى فتى مسكون بكلمة فتاة - [00:28:52](#)

لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم اني الفتى فتى ما سرينا في ايش في اصول حدودنا الى اصله الا نرجي التلاقي. هم. فتنا وغالبا ما يبدأ بها او يختتم بها بان الفتى او فتى هون فتى. هم - [00:29:08](#)

اما يبدأ بها هو فتى او يجعلها قفلة. فاما بداية واما قفلا. فتى ويقصد سيف الدولة وهي خبر دائما اذا بدأ بها. يعني هو فتى فتى تتبع الازمان في الناس خطوه لكل زمان في يديه زمام. والله يعني لو انت بدك تتوسع في الصورة - [00:29:29](#)

وكان عندك اه حدية في الحكم العقدي بتكفره على هذا البيت. ما هو كفر على ابيات كثيرة فهذه يعني ايش؟ اضفها الى الابيات التي يكفرها. قال لك كأنه خالق واقف امام يرى كل شيء تحته ويمسك بزمام الامور. كانه يعني يريد ان يقول ان ايش قال آآ ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:29:47](#)

او يريد ان يقول كل يوم هو في شأن. اه ايش قال فتتبع الازمان الزمن الذي هو الله تسبوا الدهر فان فاني ان الدهر في الحديث الشريف فتتبع الازمان في الناس خطوه - [00:30:09](#)

يعني هو يمشي والزمان يمشي وراءه. مش هو الحدث الذي يصنعه؟ يعني الحدث لا يصنع سيف الدولة. سيف الدولة هو الذي يصنع الحدث فالزمن يتبع خطوه او اي يتبع ما يقوم به او ما يقوله له او ما يطلبه منه وهذا لا يكون الا الله تعالى - [00:30:23](#)

فتى تتبع الازمان في الناس خطوه ثم قال لكل زمان في يديه زمام لكل وقت عن الازمنة زمام كانه ايش؟ هو الذي صنع المجد. اه في
اه في كل معارك المسلمين الكبرى وكأنه هو الذي ايضا فتح كل بلاد الاسلام. وهو ايضا الذي وطد كل اركان الدولة الاسلامية وهو الذي
صنع كل فكل - [00:30:44](#)

ما من حدث فيه مجد ما كان هذا المجد يتصل بسبب او بحبل منه الى يديه. فهو الذي تصرف فيه كل هذا التصرف فتى تتبع الازمان
في الناس خطوه اي رأيه وقراره وما يريده منه لكل زمان عاهد ازمان متعددة - [00:31:07](#)

في اماكن متعددة في ايام لم يعشها سيف الدولة كانت قبل او تلك التي ستجيب بعده قال كل زمان يمسكه بزمام بخيط يشده لي
والزمام الخيط او اللجام او الشيء الذي تتصرف آآ تستطيع من خلاله التصرف في - [00:31:30](#)

مم ثم قال تنام لديك الرشد امنا وغبطة واجهان رب الرسل ليس تنام قال حين يأتيك رسول ملك الروم فيصير في ديارك يشعر
بالامان. لم؟ لانه يعرف انك تمنع كل من ياتي - [00:31:50](#)

او يكون في حماك قبلادك بلاد امان وما عاذ ولا لاذ بك خائف الا امن. فيقول حين يجيب رسول ملك الروم قد يخاف على الطريق لكن
حين يصل اليك ويدخل في حماك فانه يأمن فينام ليله الطويل دون ان يشعر بالخوف - [00:32:09](#)

لديك الرسل اي رسل الملوك الآخرين امنا وغبطة امنة فرحة واجفان رب الرسل مين رب الرسل؟ يعني اه اه آآ من يملكونهم اربابهم
هم ملوك الروم يقصد واجفان رب الرسل ليس تنام. كيف هذا الجندي البسيط او الرسول الذي بعثه ذلك ملك الروم؟ اه حين يصل الى

ديار سيف الدولة - [00:32:29](#)

يناموا امن وغبطة في حين ان ملك الروم في قصره وفي بلاده ينام خوفا او لا ينام او لا يستطيع النوم. قال ليش؟ لانه هو خائف من
مهاجمة سيف الدولة له - [00:32:54](#)

فهو ما زال يتربح حذرا ماذا تسفر فيه المفاوضات او لقاء رسوله مع سيف الدولة عن ماذا تسفر حتى ينام مطمئنا؟ لانه يظل مترقبا
ان اه يهاجمه سيف الدولة فيقضي عليه. شف قديش يعني المبالغة في انه طبعا اه هيبة سيف الدولة - [00:33:07](#)

خوف الملوك الآخرين من سيف الدولة تنام لديك رشد امنا وضبطا وقد يكون ايضا ينامون غير انهم شعروا في يعني صاروا في
حماك. ايضا لانك تعطيهم وتمنحهم الكرم وتحسنوا فعلتهم وتحسن اقامتهم وهكذا. هم - [00:33:27](#)

ثم قال بالبيت السالس يفسر لماذا لا تناموا اجفان رب الرسل وقال في البيت الخامس في الشطر الثاني قال واجفان رب الرسل ليس
كلامه. فان سألتني ماذا؟ قال لك في البيت السادس حذارا. هذا مفعول لاجله اي حذرا. اه لمعور الجياد - [00:33:47](#)

اذا لمعور الجياد فجأة الى الطعن قبل ما لهن لجام. قال خوفا من الذين يركبون الجياد عارية شو يعني مع روري؟ من عروورة
الخيال اي لم كانت عاريه كيف يعني عارية؟ يعني لم يوضع فوقها السرج - [00:34:07](#)

فشو يعني الخيل لم يوضع فوقها السرج؟ اي ان الفارس لم ينتظر حتى اه اه يضع السرج على على الخيل فيركبها فيقاتل لم؟ لان
وضع السرج على الخيل يأخذ وقتا وهو يريد ان يلبي نداء الحرب سريعا فهي كناية عن ان الفرسان - [00:34:27](#)

الا يهتمون بوجود السرج فوق الخيول؟ اه وتحتههم لانهم يستطيعون ان يقاتلوا بخيول عريا اي الخيول عارية اي من دون سروج. هم
قال حذارا لمعور هل من الفعل عرورا ا - [00:34:47](#)

اه زي احلولا ومصدرها اعريرا. واسم الفعل المعروري او معور. هم وآآ احلولا احليلا. مم. حذارا لمعور الجياد. ويقصد فرسان سيف
الدولة وفرسانه. فجأة اي ان هاجموهم فجأة فيأتونهم مباغته الى الطعن اي يركبون الجياد يطعنون فجأة ويسيروا الى عدوهم

- [00:35:06](#)

يطعنون فجأة الى الطعن قبل اه قبل اه قبل الجميع اقبل واه مؤنثة قبل. والاقبل او القبله هي الخيل التي اقبلت احدى اين مرت معنا
في احدى في احدى شروحا لاحدى القصائد التي اقبلت احدى العينين على العين الاخرى تشاوشا وعزة نفس. هم. وهو قال ايضا آآ -

[00:35:34](#)

يعني مرت معنا في في وصف الخيل انها سوس. مم اه حذارا لمعور الجياد فجأة الى الطعن قبل. اي الطعن وهم يركبون خيولا آآ

يعني متشاورسة عزيزة النفس فيطعنون اه مواجهة مع اعدائهم - 00:35:57

لانه ايش قال اه اللي مو عروري الجياد؟ الان العرب يقال العرب لتدل على فروسية الذين يركبون الخيل يقولون انهم يركبون الجياد

اعرانا من من دون سرج ولكنهم يضعون اللجام - 00:36:20

يعني انه كان ممكن تضع هو وضع اللجام سريع لكن وضع السبع قد يحتاج الى وقت لانه بده حزام وبده ربط وبده موازنة وبده ركاب

وبدك تحطه على رجلك فييجي يوخذ وقت. لكن هاللي جاي نحط هاللجان - 00:36:41

او العنان في عنق الخيل فهذا يدل على شجاعتهم ها اه اه قال الاعجال في الحرب من عادة فرسان العرب الشجاعان فيضع عليها

اللجام قبل السرج وقد يضع السرج. الان المتنبي يريد ان يقول - 00:36:55

انه هؤلاء شجاعان عند العرب شديدا الشجاعة ولكن فرسان سيف الدولة مش بس ليس فقط لم يضعوا السروج ايضا لم يضعوا

اللجام والاعدة فهم يركبون خيلا من دون سروج ومن دون عنان فكيف اذا - 00:37:09

تذهب بهم الخيل الى ما يريدون كيف؟ واللجام هو الذي يوجه الخيل وهو الذي يجعلها تسرع وهو الذي يقول لها امضي يمينا او

يسارا. اه سيقول بعد قليل كيف استطاع هؤلاء الفرسان؟ صار في لغة - 00:37:32

لغة تخاطب ما بين اه الجياد بين وبين الفرسان. هم جدارا لمعور الجياد فجاءة الى الطعن قبل ما لهن لجام. كما قال في البيت السابغ

تعطف فيه والاعنة شعره وها - 00:37:45

اه تعطف يعني تجعلها تعطف بدك اياها يمين من شعرها بتمسكها الاعراف اعراف الخيل. كيسار اه او بعنقها. ما بتحتاج الى لجام. مم.

تعطف فيه والاعنة وهو اللجام. شعرها اي اعراف اعناقها - 00:38:02

وتضرب فيه. واللي بدك تضربها ما يكون معك صوت حتى تضربها حتى او لانك انت ما لم تضع عليها سرجا فليس في رجلك ركاب ولا

مهماز حتى تبزل المهماز حديدة بينخس فيها الفارس بطنه الخيل فتسرع. قال لك ما عندك. فماذا تفعل؟ اقل وتضرب فيه والسياط

كلام - 00:38:20

الحكي بتحكي انت مع الخيل بتقول لها يمين تروح يمين اسرعي بتسرع توقفي توقف اقفزي فوق هذه او هذا الحاجز تقفز تفهم

عليك فاذا هي من دون لجام ومن يعني اعراء هذه الخيل من دون لجام ومن دون سروج اه ولكن اه اه - 00:38:39

ام هي شعر هذه شعر هذه الخيول تتوجه والسياط هي الكلام الذي يقولونه. طبعاً هو قال ان الاعنة شعر ان شعر الخيل هي اعنة قالها

من قبل في في قصيدته قال تجاذب - 00:39:01

فرسان الصباح اعنة كان على الاعناق منها افاعيا وبالمناسبة الشطر الثاني من هذا البيت فيه نزول عن الخيل في القصيدة الميمية

التي وصف فيها خيل سيف الدولة. ليش لانه اه صح انها خيل اصيلة وفرسان شجاعان بحيث انهم لم يحتاجوا الى سرج ولا الى لجم -

00:39:19

ولكنها هذه الخيل احتاجت الى شعر الى شعر من اجل ان آآ تدار يمينة او يسرى وتتعطف او تنعطف واحتاجت الى كلام من اجل ان

تسمع ما يريد الخيل الاحسن منها وهي ايضا خيل سيف الدولة في قصيدة الميمية هي الخيل التي تفهم عليك ما تريد بالاشارة مو

بالحكي. الحكي لسا درجات - 00:39:49

اقل من درجة. هون الحكي حكي. قال هنا شو هو قال في في البيت الشهير قال وادبها طول القتال فطره يشير اليها من بعيد

فتفهم. اذا في اشارة لغة التخاطب مش الصوت - 00:40:13

ولا الكلام بل الاشارة. وادبها طول القتال فطره يشير اليها من بعيد فتفهم تجاوبه فعل وما تعرف الوحي ويسمعها لحظاً ومات تتكلم

ثم قال في البيت الثامن وما تنفع الخيل الكرام ولا القناة - 00:40:31

اذا لم يكن فوق الكرام كرام. هذي قاعدة في الحياة كلها يعني ما فائدة المدفع اذا لم يكن الجندي الذي استلم هذا المدفع شجاع

شجاعا وقادرا على اطلاق ما فيه - 00:40:54

ما فائدة البندقية اذا كانت في يد جبان ما فائدة السيف اذا كان يحمله خوار ما فائدة الجيوش العربية ذات الاسلحة المكسدة التي

تمتلى بها مخازن الاسلحة ويمر عليها عقود حتى تصدأ اذا لم تطلق طلقة واحدة منها تجاه عدوك. اليوم انت في غزة - 00:41:15
تباد يباد اهلنا في غزة وتحرق الدور والبيوت والناس والشجر والدواب والحجر و حول غزة جيوش عربية من المحيط الى الخليج
يعني الاف الاف الجنود والاف الاف العسكرية ولم تطلق رصاصة واحدة - 00:41:42

تجاه عدونا الذي يذبح بنا ذبحا ويسحقنا سحقا. فقال لك وما تنفع الخيل الكرام ولا ما الخيل والقنا الرماح اذا لم يكن فوق الكرام اذا
لم يكن فوق هذه الخيل الكريمة كرام اي رجال شجعان فما - 00:42:07

قائدة المدافع اذا لم يكن فوق هذه المدافع رجال شجعان. انهم لن يطلقوا ولا طلقة واحدة او ربما كما قلت في بداية هذه الحلقة
ونحن نتحدث عما حصل في طرصوص نطلق الطلقات نحونا نطلق المدافع والبنادق والرصاص الى اخوتنا والى - 00:42:27
ايراننا والى من آآ هم مسلمون مثلنا. اما عدونا فهو في امن وسلام. مم. قال وما تنفع قاعدة عن ماذا وما تنفع الخير الكرام ولا القناة
اذا لم يكن فوق الكرام كرام. ثم قال في البيت التاسع - 00:42:47

الى كم ترد الرسل عما اتوا له كانهم فيما وهبت ملام. يخاطب سيف الدولة فقل الى متى ستبقى ترد الرسل عن ما اتوا من اجلهم ما
الذي اتوا من اجله؟ الصلح او المهادنة او تأخير الحرب لان تأخير الحرب هو تأخير الموت. فيقول الى متى ستبقى - 00:43:07
كذلك لا تجيبوا الرسل الى طلبهم وهو الهدنة. اه كانه ايش قال؟ كانهم فيما كانهم فيما وهبت ملامه كانك آآ يعني تلام آآ على هذا
الفعل كما كنت تلام على شدة جودك. ما وهبت يعني الكرم والجود. هو يريد ان يدل ايضا من ناحية اخرى على شدة كرمه. فيقول -

00:43:27

انك لشدة كرمك صار الناس يلومونك يلومونك على هذا الكرم الشديد. فيقول انك لا تجيبهم الى طلبهم وهو الهدنة كانك
تلام على هذا الفعل. فلا آآ لا تجيبهم الى ما يريدون. هم - 00:43:51

الى كم ترد الرسل عما اتوا له؟ يعني من اجل ما جاءوا عن الذي جاءوا من اجله وهو الصلح وطلب الهدنة كأنهم فيما وهبت ملام ولوم
يعني مصدر ميمي هذا. ثم قال في البيت العاشر وان كنت لا - 00:44:11

تظلام طواعة فعودوا الاعاذيب الكريم ذمام. قال اذا كنت يا سيف الدولة لا تعطي الذمم الذمم جمع ذمة وهو العهد. اذا كنت
لا تريد ان تعطيهم العهد يعني تكتب معهم الاتفاق على تأجيل الحرب او على ايقافها او على هدنة مؤقتة طواعة من رأيك او يعني اه
- 00:44:26

اه طوعا من عندك اه فعوذ الاعادي بالكريم ذمام فانهم قد جاؤوك عبر رسولهم يعوذون بك يعني يلتجؤون اليك ويطلبون حمايتك
فان الكريم اذا التجأ اليه احد وطلب حمايته لكرمه ولمناعته - 00:44:46

ولأنفته يقبل هذا الجوار ويقبل هذا العود. فيقول لم لا تقبل العود؟ يريد ان يقول انه يعني ايش؟ ان كل ملوكي قد خضعت له ودانت
له حتى صار يطلب حمايته اعداؤه ان يدخلوا في حلف معه والا يرفع السيف في وجوههم - 00:45:04

والا تستمر هذه الحرب وان كنت لا تعطي الذمام طواعة فعوذ الاعادي بالكرام ذمام. ولا يعود الا الضعيف ولا يعاز الا بالقوي فاذا عادت
الروم بك فمعنى ذلك انهم ضعفاء. وانك انت القوي فاقبلهم - 00:45:24

يعني ايش؟ فصالحهم او امنهم على شروطك ولذلك ايش في الحديث هذا القوي والضعيف ليعود الضعيف والقوي اه عبد الله لما
خلق الرحم قالت تجارة الرحم فقالت يا رب هذا مقام العائذ بك فاستعازت - 00:45:48

الرحم بالله فاعادها. هم. يعني قبل جوارها او حمايتها وان كنت لا لا تعطي الذمم طواعة فعوذ الاعادي بالكريم ذمام. ثم قال في
البيت الحادي عشر وان نفوسا امنتك منيعة - 00:46:11

وان دماء املتك حرام. وهذا طبعا ايش؟ مقابلة. شف قال وان نفوسا قابلها ان دماء. اما متكة قابلها املتك منيعة قابلها بحرام فهذا
اسمه مقابلة اه وان نفوسا امنتك ان كل نفس قصدتك منيعة هذا خبر ان فمن قصدك واستعاذ بك فهو - 00:46:28

ممنوع اي فهو امن فهو يعني في حماك آآ في بحبوحة وفي بولهنية وان دماء املتك حرام يعني ان نفوسا تأملت الا تريق دماءه.
الدماء مش التي امنتك النفوس استجارت بك الا تهرق دمها اي الا تقتلها - 00:46:53

حرام فان فاني اعرف انهم اذا استجاروا بك حتى لا تسفك دماءهم فاني اعرف ان هذا الجوار يمنع بالفعل دماءهم من ان تسفك لان
لديك المناعة والقوة ان تقوم بذلك. وان دماء املكك حرام - [00:47:13](#)

يعني القت امالها عليك ان تعيش فلا اه تفصل رقابها عن اجسادها ولا تصح دماؤها بعد موتها او حين قتلها او قطع اعناقها كما قال
في البيت الثاني عشر اذا خاف ملك من ملك اجرتة وسيفك خافوا والجوار تسام. قال انت تعيذ ليس الضعفاء - [00:47:33](#)

وتجبر ليس المساكين وليس ولا الشعوب ولا الجنود ولا الجيش انت تعيذ استجير بك الملوك من الملوك الآخرين. فكأنك ملك الملوك
هيقال له اذا خاف ملك. الملك طبعا الذي يسكنون لم مر كثيرا وقلناه. اذا خاف ملك لنفس الملك من ملك اي من ملك - [00:47:58](#)

الاخر اجرتة يعني اذا خاف ملك من ملك فاراد ان يحمي نفسه اناك انت فانت اقوى من كل ملك. فقوتك تتيح له ان يحمي بك من
هذا الملك الذي اعتدى عليه - [00:48:23](#)

اذا خاف ملك من ملك اجرتة وسيفك خافه لكنهم جميعا الذي استجار بك والذي استجار او الجار منه كلهم يخافونك
وسيفك خافوا والجوار تسام ومع ذلك تتحوأ تتحمل تسام تتكلف يعني تتحمل - [00:48:38](#)

بل تقوم بالجهد من اجل ان لا يغفر لك تغفر لك ذمة. احنا في حلقة من الحلقات قلنا انه احيانا يعني يقبل هذا قصة سمول بن عدياء
اليهودي قبل ان يقتل ابنه حتى لا تغفر ذمته اي حتى لا ينتقض او لا يكسر - [00:49:00](#)

العهد الذي اخذه قطعه على نفسه فقال ومع ان هذا الملك حمايته ملك هذا وراه دولة وراه جيش وتحميه من ملك اخر يعني تحتاج
الى آآ جهد والى ميزانية والى آآ جهود جبارة حتى تؤمن له الحماية لكنك - [00:49:20](#)

ما دام اعطيته الامن والامان فانك تكون على قدر هذه المسؤولية فلا تدع فلا تجعل احدا يمسه يمسه بسوء وهذا ايش يريد ان يقول
ان هو عظيم القوة والهيبة وانه صادق الوعد وانه يعني عند كلمته وانه - [00:49:40](#)

اقاتل حتى لا تسقط كلمته على الارض ولا تكسأ ولا يكسر ولا ينقض عهده وان نفوسا اذا خاف ملك من ملك اجرتة وسيفك خافوا
لكنه في النهاية كلهم اقل منك كلهم يخافونك - [00:49:58](#)

والجوار تسام ثم قال في البيت الثالث عشر لهم عنك بالبيض الخفاف تفرق يا سلام وحولك بالكتب اللطاف زحام قال عندما عند الحز
واللزمة مثل ما بنحكي احنا عندما يحين وقت الحرب كلهم يتفرقون. مهما كانوا ملوكا عظاما او كانوا اقوياء - [00:50:14](#)

لهم عنك بالبيض اذا البيض جمع ابيض وهو السيف. الخفاف لانه الخلاف عن المرفهة الصيف الخفيف المرفه الحادس الحاد الحد
الحد السيقل ها تفرق اذا رفع السيف وهو اعلان عن المعركة تفرقوا من حولك انهزموا - [00:50:33](#)

اما استطاعوا ان يقفوا في وجهك وحولك عاد مثل هذا الرسول الذي جاء وحولك بالكتب الرسل يعني اللطاف ليش؟ اللطاف قال لك
وهنا قال لك خفاف. اللي طاف يعني كتب سرية. كل واحد يبعث رسول سري حتى ما يفتضح امره - [00:50:56](#)

امام الملوك الآخرين فيعرفون انه ضعيف وانه يذل لسيف الدولة. فقال لك لطاف. يعني مش ظاهرين. هم. وحولك بالكتب اللي الزحام
لكنهم يتزاحمون عليك بالرسل الذين يبعثونهم مثل هذا الرسل من اجل ان تصالحهم او تهداهم. هم - [00:51:14](#)

ثم قال في البيت الرابع عشر تغر حلاوات النفوس قلوبها فتختار بعض العيش وهو حمام. اه والله وهذا طبعا حكمة برضه تغر حلاوات
النفوس يعني يغرب حب العيش النفوس لانه العيش له حلاوة - [00:51:34](#)

فهذا يغرب قلبك اي ايش؟ هنا قلبك يعني شعورك ومبدأك وما تريد مم تغر حلاوات النفوس قلوبها فتختار هذه النفوس بعض العيش
على الذل قصده فتختار بعض العيش مع ان هذا العيش عيش ذل - [00:51:51](#)

فقال عنه وهو حمام وهو موت قال لك في اناس من اجل ان يبقي سيف الدولة على حياتهم اختاروا عيشة الذل مع ان الذل لا
يتساوى مع الحياة بل هو موت - [00:52:09](#)

لكنه يريد ان يقول انك اذلت اعداءك حتى اختاروا الذل في كنفك او الانكسار امامك وان آآ آآ يعني ان تتركهم يعيشون احياء او ان
تطلق سراحهم حتى ولو كانوا اذلاء - [00:52:26](#)

وهذي طبعا حكمة في الحياة يريد ان يقول له كما قال آآ عنترة اتوقع قال آآ واذا نزلت بدار ذل فرحلي يعني آآ طعم الحياة بذلة

كجهنم اه يعني بقول بعد انه الموت مع العز اطيب اه مأكلي - 00:52:40

نفس المعنى تقريبا وهو قال المتنبي قال من قبل قال ذل من يغط الذليل بعيش انت انت غبطت الذليل على عيشه فانت ذليل مثله

رب عيش اخف منه الحمى. عيشة الذليل الموت اخف منها. الموت اسهل منها. الموت ارحم منها - 00:53:02

تغر حلاوات النفوس قلوبها فتختار بعض العيش وهو حمام. ثم قال في البيت الخامس عشر وهو الاخير في هذه الحلقة وشر

الحممين الزؤمين عيشة هذا تفريع على البيت الرابع عشر تقريبا نفس المعنى. وشر الحممين الموتين - 00:53:25

الزؤمين الشديدين هذه الصفة مشبهة. الزؤام الشديد عيشة هذه خبر شر وشر الهمامين الزؤمين عيشة فوصفها في الشطر الثاني

فقال يذل الذي يختارها ويضام. من اختار هذه العيشة عاش ذليلا وعاش مضاما او مضيفا - 00:53:44

اه يعني مذلولا مهانا. فقال لك اما ان تعيش بكرامة او لا تعش ذليلا مهما كانت بل مت بكرامة. مم وشر الحمامين الزؤمين عيشة يذل

لها ليذل الذي يختارها ويضام. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة - 00:54:04

القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة عشرة بعد المئة الرابعة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:54:27